

لسان العرب

(لحد) اللّاحِد واللاحِد الشَّيْءُ الَّذِي يَكُونُ فِي جَانِبِ الْقَبْرِ مُوضَعُ الْمَيْتِ لِأَنَّهُ قَدْ أُمِيلَ عَنْ وَسْطِ إِلَى جَانِبِهِ وَقِيلَ الَّذِي يُحْفَرُ فِي عُرْضِهِ وَالضَّرِيحُ وَالضَّرِيحَةُ مَا كَانَ فِي وَسْطِهِ وَالْجَمْعُ أَلْوَاحِدُ وَلَحُودٌ وَالْمَلْأُودُ كَاللَّحْدِ صِفَةٌ غَالِبَةٌ قَالَ حَتَّى أُغَيِّبَ فِي أَثْنَاءِ مَلْأُودٍ وَلَحْدَدَ الْقَبْرَ يَلْأَحْدُهُ لَحْدًا وَأَلْأَحْدَهُ عَمِلَ لَهُ لَحْدًا وَكَذَلِكَ لَحْدَدَ الْمَيْتَ يَلْأَحْدُهُ لَحْدًا وَأَلْأَحْدَهُ وَلَحْدَ لَهُ وَأَلْأَحْدَ وَقِيلَ لَحْدَهُ دَفَنَهُ وَأَلْأَحْدَهُ عَمِلَ لَهُ لَحْدًا وَفِي حَدِيثِ دَفْنِ النَّبِيِّ A أَلْأَحْدُ وَالِي لَحْدًا وَفِي حَدِيثِ دَفَنِهِ أَيْضًا فَأَرْسَلُوا إِلَى اللَّاحِدِ وَالضَّارِحِ أَيِ إِلَى الَّذِي يَعْمَلُ اللَّاحِدَ وَالضَّرِيحَ الْأَزْهَرِيَّ قَبْرَ مَلْأُودٍ لَهُ وَمُلْأَحْدَ وَقَدْ لَحْدُوا لَهُ لَحْدًا وَأَنْشَدَ أَنَسِيَّ مَلْأُودٍ لَهَا فِي الْحَوَاجِبِ شَبَهُ إِنْسَانٍ .

(*) قَوْلُهُ « شَبَهُ إِنْسَانٍ إِنْخ » كَذَا بِالْأَصْلِ وَالْمُنَاسِبُ شَبَهُ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَغِيبُ فِيهِ إِنْسَانُ الْعَيْنِ تَحْتَ الْحَاجِبِ مِنْ تَعَبِ السَّيْرِ (الحد) .

العَيْنُ تَحْتَ الْحَاجِبِ بِاللَّحْدِ وَذَلِكَ حِينَ غَارَتْ عَيُونُ الْإِبِلِ مِنْ تَعَبِ السَّيْرِ أَبُو عُبَيْدَةَ لَحْدَتْ لَهُ وَأَلْأَحْدَتْ لَهُ وَلَحْدَدَ إِلَى الشَّيْءِ يَلْأَحْدُهُ وَالتَّحْدَدَ مَالٌ وَلَحْدَدَ فِي الدِّينِ يَلْأَحْدُهُ وَأَلْأَحْدَ مَالٌ وَعَدَلَ وَقِيلَ لَحْدَدَ مَالٌ وَجَارَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْمُأَحْدُ الْعَادِلُ عَنِ الْحَقِّ الْمُؤَدُّ خَلُّهُ فِيهِ مَا لَيْسَ فِيهِ يَقَالُ قَدْ أَلْأَحْدَ فِي الدِّينِ وَلَحْدَدَ أَيِ حَادَ عَنْهُ وَقَرَأَ لِسَانَ الَّذِي يَلْأَحْدُونَ إِلَيْهِ وَالتَّحْدَدَ مِثْلُهُ وَرَوَى عَنْ الْأَحْمَرِ لَحْدَتْ جُرَتْ وَمَلَاتْ وَأَلْأَحْدَتْ مَارِيَتْ وَجَادَلَتْ وَأَلْأَحْدَ مَارَى وَجَادَلَ وَالرَّجُلَ أَيِ ظَلَمَ فِي الْحَرَمِ وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يُرْدِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ أَيِ إِلْحَادًا بِظُلْمٍ وَالْبَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ قَدْ نَزَى مِنْ نَمَرٍ الْخُبَيْبِيَّةِ قَدْ لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّحِيحِ الْمُأَحْدِ أَيِ الْجَائِرِ بِمَكَّةَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ مَعْنَى الْبَاءِ الطَّرْحُ الْمَعْنَى وَمَنْ يَرُدُّ فِيهِ إِلْحَادًا بِظُلْمٍ وَأَنْشَدُوا هُنَّ الْحَرَائِرُ لَا رَبَّاتٍ أَخْمِرَةَ سُودُ الْمَحَاجِرِ لَا يَقْرَأْنَ بِالسُّوَرِ الْمَعْنَى عِنْدَهُمْ لَا يَقْرَأْنَ السُّوَرِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ الْمَذْكُورَ لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ هُوَ لِحَمِيدِ الْأَرْقَطِ وَلَيْسَ هُوَ لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ الْهَلَالِيِّ كَمَا زَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ وَأَرَادَ بِالْإِمَامِ هَهُنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَمَعْنَى الْإِلْحَادِ فِي اللُّغَةِ الْمَيْلُ عَنِ الْقَصْدِ وَلَحْدَدَ عَلِيٌّ فِي شَهَادَتِهِ يَلْأَحْدُهُ لَحْدًا أَثِمَ وَلَحْدَدَ إِلَيْهِ بِلِسَانِهِ مَالُ الْأَزْهَرِيِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لِسَانَ الَّذِينَ يَلْحَدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِي وَهَذَا لِسَانُ عَرَبِيٍّ مَبِينٍ قَالَ الْفَرَاءُ قَرَأَ يَلْأَحْدُونَ فَمَنْ قَرَأَ يَلْأَحْدُونَ أَرَادَ يَمِيلُونَ إِلَيْهِ وَيُلْأَحْدُونَ

يَعْتَرِضُونَ قَالَ وَقَوْلُهُ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ أَيْ بِاعْتِرَاضٍ وَقَالَ الزَّجَّاجُ وَمَنْ يَرِدُ فِيهِ بِإِلْحَادٍ قِيلَ الْإِلْحَادُ فِيهِ الشُّكُّ فِي [] وَقِيلَ كُلُّ ظَالِمٍ فِيهِ مُلْحِدٌ وَفِي الْحَدِيثِ احْتِكَارُ الطَّعَامِ فِي الْحَرَمِ إِلْحَادٌ فِيهِ أَيْ ظُلْمٌ وَعُدْوَانٌ وَأَصْلُ الْإِلْحَادِ الْمَيْلُ وَالْعُدُولُ عَنِ الشَّيْءِ وَفِي حَدِيثِ طَاهِرِ الْفَقْهَةِ لَا تُلَاطِطُ فِي الزَّكَاةِ وَلَا تُلَاحِدُ فِي الْحَيَاةِ أَيْ لَا يَجْرِي مِنْكُمْ مَيْلٌ عَنِ الْحَقِّ مَا دُمْتُمْ أَحْيَاءَ قَالَ أَبُو مُوسَى رَوَاهُ الْقَتِيبِيُّ لَا تُلَاطِطُ وَلَا تُلَاحِدُ عَلَى النَّهْيِ لِلوَاحِدِ قَالَ وَلَا وَجْهَ لَهُ لِأَنَّهُ خُطَابٌ لِلْجَمَاعَةِ وَرَوَاهُ الزَّمْخَشَرِيُّ لَا تُلَاطِطُ وَلَا تُلَاحِدُ بِالنُّونِ وَأَلْحَدَ فِي الْحَرَمِ تَرَكَ الْقَصْدَ فِيمَا أُمِرَ بِهِ وَمَالَ إِلَى الظُّلْمِ وَأَنشد الأزهري لَمَّا رَأَى الْمُلْحِدُ حِينَ أَلْحَمَّا صَوَاعِقَ الْحَجَّاجِ يَمْطُرُونَ الدِّمَاءَ قَالَ وَحَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ بَنِي شَيْبَةَ فِي مَسْجِدِ مَكَّةَ قَالَ إِنِّي لَأَذْكُرُ حِينَ نَصَبَ الْمَنْذُجَنِيقَ عَلَى أَبِي قُبَيْسٍ وَابْنِ الزُّبَيْرِ قَدْ تَحَمَّسَ فِي هَذَا الْبَيْتِ فَجَعَلَ يَرْمِيهِ بِالْحِجَارَةِ وَالذُّبُرِ فَاشْتَعَلَتِ النَّيْرَانُ فِي أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ حَتَّى أَسْرَعَتْ فِيهَا فِجَاءَتٌ سَحَابَةٌ مِنْ نَحْوِ الْجُدَّةِ فِيهَا رَعْدٌ وَبَرْقٌ مَرْتَفَعَةٌ كَأَنَّهَا مُلَاءَةٌ حَتَّى اسْتَوَتْ فَوْقَ الْبَيْتِ فَمَطَرَتْ فَمَا جَاوَزَ مَطَرُهَا الْبَيْتَ وَمَوَاضِعَ الطَّوَافِ حَتَّى أَطْفَأَتِ النَّارَ وَسَالَ الْمِرْزَابُ فِي الْحِجْرِ ثُمَّ عَدَلَتْ إِلَى أَبِي قُبَيْسٍ فَرَمَتْ بِالصَّاعِقَةِ فَأَحْرَقَتِ الْمَنْذُجَنِيقَ وَمَا فِيهَا قَالَ فَحْدَثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ بِالْبَصْرَةِ قَوْمًا وَفِيهِمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ وَاسِطٍ وَهُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ الطَّيَّارِ شَعَوَذِيَّ الْحَجَّاجِ فَقَالَ الرَّجُلُ سَمِعْتُ أَبِي يَحْدُثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ لَمَّا أَحْرَقَتِ الْمَنْذُجَنِيقَ أَمْسَكَ الْحَجَّاجُ عَنِ الْقِتَالِ وَكُتِبَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بِذَلِكَ فَكُتِبَ إِلَيْهِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَمَّا بَعْدَ فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا إِذَا قَرَّبوَا قُرْبانًا فَتَقَبَّلَ مِنْهُمْ بَعَثَ [] نَارًا مِنَ السَّمَاءِ فَأَكَلَتْهُ وَإِنْ [] قَدْ رَضِيَ عَمَلُكَ وَتَقَبَّلَ قُرْبَانُكَ فَجِدَّ فِي أَمْرِكَ وَالسَّلَامُ وَالْمُلَاتَحَدُ الْمَلَجَأُ لِأَنَّ اللَّاحِثَ يَمِيلُ إِلَيْهِ قَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلَاتَحَدًا إِلَّا بَلَاغًا مِنْ [] وَرِسَالَتِهِ أَيْ مَلَجَأً وَلَا سَرَبًا أَلَجَأُ إِلَيْهِ وَاللَّجُودُ مِنَ الْآبَارِ كَالدَّحُولِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أُرَاهُ مَقْلُوبًا عَنْهُ وَأَلْحَدَ بِالرَّجُلِ أَزْرَى بِحُلُمِهِ كَأَلْهَدَ وَيُقَالُ مَا عَلَى وَجْهِهِ فَلَانٍ لِحَادَةٍ لِحَمٍّ وَلَا مُزْعَةٍ لِحَمٍّ أَيْ مَا عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ اللَّحْمِ لَهُ زَالِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى يَلْقَى اللَّسَّةَ وَمَا عَلَى وَجْهِهِ لِحَادَةٌ مِنْ لِحَمٍّ أَيْ قِطْعَةً قَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ وَمَا أُرَاهَا إِلَّا لِحَامَةً بِالتَّاءِ مِنَ اللَّحْمِ وَهُوَ أَنْ لَا يَدَعَ عِنْدَ الْإِنْسَانِ شَيْئًا إِلَّا أَخَذَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَإِنْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ بِالْدَّالِ فَتَكُونُ مُبْدَلَةً مِنَ التَّاءِ كَدَوْلَجٍ فِي تَوْلَجٍ